@ 166 @ سويته) يعني جمعت خلقه ! 2 2 ! يعني وجعلت الروح فيه ! 2 2 ! يعني اسجدوا له ^ نسجد الملائكة كلهم أجمعون ^ سجدوا كلهم دفعة واحدة ! 2 2 ! أبى عن السجود 2 ! 2 ! يعني صار من الكافرين ! 2 2 ! يعني يا خبيث ! 2 2 ! يعني الذي خلقته بيدي .

قال بعضهم نؤمن بهذه الآية ونقرؤها هنا ولا نعرف تفسيرها .

يعني قوله ! 2. ! 2

وقال بعضهم تفسيرها كما قال ا تعالى ^ خلقته بيدي ^ .

ولا نفسر اليد ونقول يد لا كالأيدي .

وهذا قول أهل السنة والجماعة .

وقال بعضهم نفسرها بما يليق من صفات ا تعالى يعني خلقه بقدرته وقوته وإرادته .

فإن قيل قد خلق ا عز وجل سائر الأشياء بقوته وقدرته وإرادته فما الفائدة في التخصيص هاهنا قيل له قد قدذكر اليد في خلق سائر الأشياء أيضا وهو قوله ! 2 2 ! [يس 71] ويقال ! 2 2 ! أي بقوتي قوة العلم وقوة القدرة .

ويقال ! 2 2 ! أي بماء السماء وتراب الأرض كما قال عليه السلام خلق ا الخلق من ماء وروي عن عبد ا بن مسعود أنه قال أنزل القرآن على سبعة أحرف لكل حرف منها ظهر وبطن .

وكذلك الأخبار قد جاء فيها أيضا ما له ظهر وبطن وروي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال (لا تقولوا فلان قبيح فإن ا عز وجل خلق آدم على صورته) .

ومن قال إن ا صورة كصورة آدم فهو كافر ولكن المعنى في الخبر ما روي عن بعض المتقدمين أنه قال إن ا تبارك وتعالى اختار من الصور صورة وخلق آدم عليه السلام بتلك الصورة فمن ذلك قال (إن ا تعالى خلق آدم على صورته) أي على تلك الصورة التي اختارها ا .

روى شبل عن ابن كثير أنه قرأ ! 2 2 ! موصولة الألف وقراءة العامة بقطع الألف على الاستفهام بدليل قوله عز وجل ! 2 2 ! ومن قرأ موصولة فهو على معنى الوجوب وتكون ! 22 ! بمعنى بل ! 2 2 ! يعني تعظمت عن السجود ! 2 2 ! بل كنت من العالين يعني من المخالفين لأمري .

^ قال ^ إبليس ! 2 2 ! $ سورة ص 77 - 84 $